مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (6)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (6) 2017

مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن دراسة تقويمية في رياض مدينة اللاذقية

د. آصف يوسف*
د. فؤاد صبيرة**
نـورا زهـره***

(تاريخ الإيداع 9 / 10 / 2017. قبل للنشر في 5 / 12 / 2017)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تقويم مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن ، وإلى تعرّف أثر المتغيرات الآتية (المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) درجة ممارستهن للأداء في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن. ولتحقيق هدف البحث تم تصميم استبانة تضمنت (76) عبارة، ضمت ستة مجالات للكفايات هي: (التخطيط، تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، التنفيذ، التقويم، الكفايات الشخصية، الكفايات الاجتماعية)، كما اشتملت عينة البحث على (198) مربية روضة للعام الدراسي 2017/2016، وتم استخدام المنهج الوصفي. وللتحقق من صدق الاستبانة عرضت على مجموعة مؤلفة من (7) محكمين مختصين في كليتي التربية بجامعتي دمشق وتشرين. وتم التأكد من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية شملت (36) مربية روضة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، والذي بلغ (0.877). وانتهى البحث إلى أن مستوى أداء مربيات رياض الأطفال جاءت بدرجة متوسطة في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول درجة ممارستهن للأداء في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن تبعاً لمتغيري (الخبرة، المؤهل العلمي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية. ومن خلال النتائج تم التوصل إليها قدمت مقترحات من أهمها: بناء برامج تدريبية لمربيات رياض الأطفال الحاليين لتطوير كفاياتهن بما يحقق جودة الأداء، وعقد دورات تدريبية لمربيات رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: الأداء، الكفايات التربوية، المهارات، مربيات رياض الأطفال، أطفال الروضة، رياض الأطفال.

* **أستاذ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.**
** **أستاذ مساعد، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.**
*** **طالبة دراسات عليا (دكتوراه): قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (6)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (6) 2017

The level of the performance Education for Kindergartens Care takers in the light of the Necessary competencies limited for them "Evaluation Study on Kindergartens in Lattakia City"

Dr. Asef Yousef[*]
Dr. Fouad Sbeira[**]
Noura Fawaz Zahra[***]

(Received 9 / 10 / 2017. Accepted 5 / 12 / 2017)

□ ABSTRACT □

The research aim to identify the level of the performance Education for Kindergartens Care takers in the light of the Necessary competencies limited for them in Lattakia City, and exploration the effect the variables (educational qualification, experience, training courses) about in the degree of practicing the performance competencies which required for them.

To achieve the object of the research a questionnaire has been included (76) methods, distributed to six areas competencies (Planning, regulation the Class-Room environment, execution, evaluation, personality, sociality), then applied to a sample of (198) Kindergarten care takers for the academic year 2016/2017. The present research used the descriptive analytical approach. Validity of the questionnaire was established though a jury of (7) of the teaching staff of educational at Damascus and Tishreen Universities. Pilot sample consisted of (36) Kindergarten care takers, Reliability was established by Cronbach – Alpha Reliability at least (0.877).

The research ended up with the following results, the level of the performance Education for Kindergartens Care takers in the light of the Necessary competencies limited for them in Lattakia City was middle degree. There was no statistically significant differences in the level of the performance for Kindergartens Care takers in the light of the Necessary competencies for them according to (educational qualification, experience), while the results showed significant differences according to training courses). Among these suggestions was the application training programs for Kindergarten care takers for developing performance to raising their duality of performance, and having training courses to Kindergarten care takers.

Key words: Performance, Education Competencies, Skills, Kindergartens Care Takers, Child Of Kindergartens, Kindergartens .

[*]**Professor in Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Damascus University, Syria.**
***** Assistant Professor in Department of psychological Counseling, Faculty of Education. Tishreen University, Syria.**
***** PhD, student, Child Education Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**

مقدمة:

تهدف العملية التعليمية والتربوية بمرحلة رياض الأطفال إلى تحقيق النمو الشامل في جميع الجوانب العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية الموجودة لديهم، كما تهدف إلى تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، وإنماء القدرة على التفكير والابتكار والتخيل، كما تهدف إلى التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة وتعمل على تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكن الطفل من أن يحقق ذاته، ومساعدته في تكوين الشخصية السليمة، بالإضافة إلى التنمية وغرس القيم الروحية واكتساب الطفل سلوكيات راقية ومتحضرة وذلك من خلال نشاطات نظرية وعملية في التربية، وتعويد الطفل على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المربية والزملاء.

تأتي أهمية دراسة الكفايات الضرورية للمربين من الدور الذي يقوم به المربي في عملية التغيير، ولن يكونوا قادرين على ذلك ما لم تتوافر لديهم الكفايات المحددة لهم من أجل أن يقوموا بأدوارهم، لا سيما أنهم يمثلون المحرك الأساسي لهذه العملية بشكل عام. "وتركز المفاهيم الحديثة لتربية المربين على الكفايات، وعلى المربي كمرب وكمعدل للسلوك ومعالج كفء، وعلى استنباط مجموعة من الكفاءات النوعية لاستعمالها في تدريب المربين وتطوير أدائهم فيها، وتزويدهم بمجموعة من الكفاءات العامة والخاصة التي تؤهلهم لقيادة العملية التربوية، وليصبح لديهم الكفاءة لمواكبة التطور في المعرفة وتنفيذ مهامهم على أسس محددة ومعروفة مسبقاً، ولذلك فإن المربي لا يستطيع أن يمارس أدواره إلا إذا تمكن من مجموعة من الكفاءات الأساسية التي بدونها ينحصر دوره في عملية تلقين المعلومات فقط، والمربي مطالب بأن يكون نامياً ومتجدداً، إذ أن نموه المهني مرتبط تماماً بمسألة نموه العلمي، وهذا الاتجاه يتطلب أن ينظر إلى عملية إعداد المربي على أنها عملية مستمرة، فالنمو المهني والتدريب المستمر أثناء الخدمة أصبح أمراً لازماً لتجديد خبرات المربين وزيادة فاعليتهم، لأن المناهج أصبحت متطورة ومتجددة، ويلزم لها مربي متطور ومتجدد، لذا فقد تحولت معظم برامج الإعداد إلى برامج لرفع مستوى الكفاءة في الأداء" (ويح، 2003، 58– 60).

ولكي تتمكن رياض الأطفال من تأدية دورها في تهيئة الطفل وإعداده لدخول المدرسة ولتلقي العلم والمعرفة بالإضافة إلى تحقيق توافقه الاجتماعي، وتكوين السلوك الاجتماعي اللازم لهذا التوافق كان لابد من الإعداد الجيد لمربيات الروضة، حيث يجب أن يشترط في مربية الروضة أن تكون حاصلة على لشهادة دبلوم في تخصصات لها علاقة بتربية الطفل بالإضافة إلى المواصفات الخلقية المتصلة بالشكل الخارجي للمربية وباللياقة وبالأخلاق المهنية ومحبة الأطفال والصبر والبشاشة. وبيّن غرافيس (Graves, 2009, 50) وجود علاقة تربط ارتباطاً قوياً بين فعالية التعليم، وخصائص المربين الشخصية، وأن المربين الذين يتسمون بصفات شخصية مميزة تساعدهم على تطوير سلوك الأطفال وتنمية دافعيتهم والمساهمة في الأنشطة اللامنهجية المختلفة. كما يرى فرتز (Fritz, et, al., 2000, 202) أن هناك ارتباطاً قوياً بين فعالية التعليم وخصائص المربين الانفعالية يفوق الارتباط بين تلك الخصائص والخصائص المعرفية للمربيين، وأن المربين الذين يتسمون بالاتزان والدفء والمودة والتسامح تجاه سلوك الأطفال ودوافعهم ويعبرون عن مشاعر ودية حيالهم ويتقبلونهم ويتقبلون أفكارهم ويشجعونهم على المساهمة في الأنشطة الصفية المختلفة هم أكثر فعالية من غيرهم من المربين.

والأداء لمربيات رياض الأطفال يسهم في تحقيق أهداف العملية التربوية، خاصة وأن مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية للطفل يكتسب من خلالها الخبرات التي تساعد في تنشئته ليكون عنصراً فاعلاً في المستقبل. ونظراً للأهمية التي تشكلها الكفايات والمهارات والقدرات لمربيات رياض الأطفال التي تعكس أثرها على أطفال الروضة، يأتي

هذا البحث للكشف عن أدائهن في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن، ويحاول هذا البحث تقويم مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية في ضوء الكفايات التربوية الضرورية لهن، ومدى تأثيرها بمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي والدورات التدريبية التي التحقن بها.

مشكلة البحث:

تشمل الخبرات التربوية المتكاملة في رياض الأطفال مجموعة من المفاهيم، والمهارات، والاتجاهات، والقيم بما يتناسب ومستوى نمو طفل الروضة، وتهدف هذه الخبرات إلى تنمية شخصية الطفل بشكل متوازن ومتكامل في جميع جوانب النمو، وفي مرحلة رياض الأطفال يتم تشكيل السلوكيات الإيجابية، وبناء العادات العقلية السليمة، وبناء ثروة مناسبة من المفردات اللغوية، كما أن أطفال هذه المرحلة لديهم العديد من المطالب والحاجات والرغبات التي يجب أن تلبى بطريقة مدروسة وجادة، وتقع على عاتق مربيات الرياض تلبية هذه المطالب، لذلك لابد من إعدادهم من خلال تعريفهم بأدوارهم الحالية والمستقبلية، بحيث يتناسب أدائهم مع المعايير المحددة للجودة، وبشكل يسهم في تطويرهم مهنياً، وبالتالي ينعكس على تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية في رياض الأطفال.

وتعدُّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، كما أنها مرحلة تربوية قائمة بحد ذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة بها، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنياً اكسابهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على التكيّف واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة (محمد، 2010، 12 – 13).

ورغم أهمية أداء مربيات رياض الأطفال وأهمية التزامهن بالقيام بمهامهن، إلا أن الدراسات التي أجريت في هذا المجال أظهرت نقصاً في إعدادهن وتدريبهن، وهذا بالتأكيد ينعكس سلباً على قدرتهن في أداء مهامهن. وقد أظهرت دراسة ناصيف (2005) افتقار مؤسسات رياض الأطفال للكوادر المؤهلة مهنياً والحاجة إلى تدريبهن من خلال توفير البرامج والدورات التدريبية التي تكسبهن المهارات اللازمة والتي تساعدهن على رفع مستوى أدائهن. كما بينت قردوح (2009) أن نسبة كبيرة من المربيات في رياض الأطفال لسنَ على درجة كافية من الإعداد، وأن هناك غياب شبه تام للتخصص في رياض الأطفال لديهن. وبينت دراسة كنعان (2007) وجود جوانب قصور واضحة في إعداد مربي رياض الأطفال في نظام التعليم المفتوح من أهمها عدم ملاءمة المنشآت، وعدم توافر الوسائل التعليمية والمخابر اللغوية ومراكز تطبيق الأنشطة، كما أن البرنامج المقدم يعاني الكثير من الخلل والقصور مقارنة بمعايير متطلبات الجودة الشاملة، كما أكدت الدراسة ضرورة وضع مقاييس لإعداد مربي رياض الأطفال تبدأ بمناهج إعداد المربي التي ينبغي أن تتصف بالوضوح من جهة وبمواكبتها لمعايير الجودة من جهة أخرى. وبينت دراسة كل من ياسين (2003)، ومسعود (2005)، وأبو دقة (2007) أن كفايات مربيات رياض الأطفال دون المستوى المطلوب للنهوض بالعمل في رياض الأطفال، ويعود ذلك إلى عدم كفاية الإعداد والتأهيل للعمل في مرحلة رياض الأطفال. وقد أوصى المؤتمر الأول لتطوير برامج إعداد مربيات دور الحضانة ورياض الأطفال (1992) بضرورة رفع مستوى إعداد العاملين في مرحلة رياض الأطفال، وبأهمية اقتراح استراتيجية مستقبلية للنهوض بالعمل في مرحلة رياض الأطفال وبإعداد المربيات إعداداً يتفق مع التطلعات المستقبلية، وأكدت دراسة صاصيلا (2010) على ضرورة وضع استراتيجية لتطوير نظام إعداد مربي رياض الأطفال في ضوء التوجيهات التربوية المعاصرة.

وبالرغم من الاهتمام المتزايد بمرحلة رياض الأطفال، وفي إعداد مربياتها، وكذلك التأكيد على الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس والتقويم في كليات إعداد مربي رياض الأطفال، إلا أنه يوجد قصور في ذلك، فمن خلال زيارات ميدانية قامت بها الباحثة على بعض مؤسسات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية، بلغ عددهم (12) روضة، لاحظت أن معظم رياض الأطفال توظف مربيات غير مؤهلات تأهيلاً كافياً، كما أنهن لا يتمتعن بالكفايات الشخصية والتعليمية الكافية لهذا العمل. وهذا بدوره يؤثر على الأطفال وطرق تربيتهم وتعليمهم في هذه المرحلة الهامة والحساسة من حياتهم. انطلاقاً من ذلك، ولكي تتمكن رياض الأطفال من تأدية دورها في تهيئة الطفل وإعداده للتعلم المدرسي كان لابد من الإعداد الجيد لمربيات رياض الأطفال في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن، بما يسهم في تطوير كفاياتهم تحقيقاً لمبدأ تجويد التعليم. وقد سعى هذا البحث لتقويم مستوى أداء مربيات رياض الأطفال من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن في مدينة اللاذقية؟**

أسئلة البحث:

- ما مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية على استبانة ممارسة الأداء في مجالات الكفايات التربوية (التخطيط، تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، التنفيذ، التقويم، الشخصية، الاجتماعية) وعلى المستوى الإجمالي تعزى لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، الدورات التدريبية)؟

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

- الكشف عن مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في مجالات (التخطيط، تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، التنفيذ، التقويم، الشخصية، الاجتماعية) وتقويمه في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن والاستفادة من ذلك في تحسين وتطوير كفاياتهن ووضع البرامج اللازمة لذلك.
- قد يفيد نتائج هذا البحث في تحديد مواطن الضعف والقوة في مستوى أداء مربيات رياض الأطفال.
- توجيه نظر المسؤولين والقائمين على تطوير برامج رياض الأطفال والعمل على تحديد المهارات التربوية والكفايات اللازمة لمربيات رياض الأطفال.

كما يهدف هذا البحث إلى تقويم مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في ضوء الكفايات التربوية (التخطيط، تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، التنفيذ، التقويم، الشخصية، الاجتماعية) المحددة لهن، وكذلك دراسة الفروق بين متوسطات درجات إجابات مربيات رياض الأطفال على استبانة ممارسة الأداء في مجالات الكفايات التربوية (التخطيط، تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، التنفيذ، التقويم، الشخصية، الاجتماعية) تبعاً لمتغيرات الآتية (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

- حدود البحث:

- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام 2016 – 2017.
- **الحدود المكانية:** رياض الأطفال في مدينة اللاذقية.

- **الحدود البشرية:** مربيات الرياض في مدينة اللاذقية.

- **الحدود العلمية:** اقتصر البحث الحالي على مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية في ضوء الكفايات التربوية اللازمة وهي كفايات (التخطيط، تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، التنفيذ، التقويم، الشخصية، الاجتماعية).

مصطلحات البحث:

- **رياض الأطفال:** مؤسسات تربوية تستقبل الأطفال من عمر / 3 – 6/ سنوات وتسعى إلى توفير الشروط التربوية المناسبة والجو الملائم لتنمية القوى الكامنة للطفل من جميع النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية (مرتضى، 2005، 5– 6). وتعرف إجرائياً بأنها المؤسسات التربوية التي تستقبل الأطفال من عمر / 3 – 6/ سنوات في مدينة اللاذقية.

- **الأداء:** هو مجموعة السلوكيات المعبرة عن قيام المربي بعمله، وتتضمن جودة الأداء، وحسن التنفيذ والخبرة التدريسية داخل غرفة النشاط، فضلاً عن الاتصال والتفاعل مع بقية الزملاء والالتزام باللوائح الإدارية التي تنظم عمله، والسعي نحو الاستجابة لها بكل حرص (العواملة، 2004، 66). ويعرف **الأداء** إجرائياً بأنه قيام مربيات رياض الأطفال بالمهام والواجبات المنوطة بهن. ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على الاستبانة التي أعدت لذلك.

- **مربية رياض الأطفال:** الإنسانة التي تقوم بتربية الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة (مرتضى، 2005، 17). وتعرف إجرائياً بأنها "المعلمة التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة في رياض مدينة اللاذقية، وتتمتع بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.

- **إعداد مربية الروضة** فهو عملية تدريبية تؤدي إلى إحداث تغيير في معارف مربية الروضة ومهاراتها من خلال برنامج يتبع خطة معرفية تدريبية وزمنية محددة بأقل وقت وجهد وكلفة (مرتضى، 2005، 5– 6). وتعرف إجرائياً بأنها العمليات التدريبية التي تقيمها مديرية التربية في محافظة اللاذقية لمربيات الرياض بحيث تكتسب مهارات وخبرات تمكنها من ممارستها لعملها.

- **الكفاية التربوية:** هي مجمل سلوك الفرد الذي يتضمن المعارف والمهارات التي تنعكس على أدائه ، ويظهر ذلك من خلال أدوات قياس خاصة تعدُّ لهذا الغرض (جامل، 1998، 13). **وتعرف إجرائياً** بأنها: مجموعة من المعلومات النظرية الأكاديمية، والمهارات العملية التطبيقية، والقدرات الخاصة بالمربيات التي تحقق مستوى أمثل من الأداء للمهام الضرورية لهن في عملهن في رياض الأطفال

- **كفايات (التخطيط، تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، التنفيذ، التقويم، الشخصية، الاجتماعية):** تشير كفايات (التخطيط، وتنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، والتنفيذ، والتقويم) إلى مستوى الأداء الفعلي لمربيات رياض الأطفال لتنفيذ هذه الكفايات داخل غرفة النشاط. كما تشير **الكفايات الشخصية** إلى مجموعة العوامل والصفات التي يجب أن تتوافر لدى مربيات رياض الأطفال، مثل الصحة الجسمية، والذكاء العام والخلق السوي، والقدرة اللغوية، والقدرة على التجديد والابتكار، والقدرة عل اتخاذ القرار. بينما تشير **الكفايات الاجتماعية** إلى مجموعة العوامل والمهارات المتوافرة في سلوك مربيات رياض الأطفال التي تنظم علاقاته مع الإدارة والمربيات الأخريات، إذ يسمح بالمناقشة داخل غرفة النشاط

ويعامل الجميع باحترام (عويدات، 2006، 7 – 8). **وتعرف إجرائياً** بأنها الدرجات التي تم الحصول عليها من قبل عينة البحث على استبانة الأداء الموجهة إليهم.

▪ **المهارة:** هي "الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف وتحقيق الأمان" (عاشور ومقدادي، 2005، 111). وتعرف إجرائياً بأنها الأداء الدقيق المتقن الذي يقوم به المربية في الأنشطة داخل غرفة النشاط في رياض مدينة اللاذقية.

منهجية البحث:

تم استخدام **المنهج الوصفي التحليلي:** إذ يهتم هذا المنهج في تصوير ما هو كائن أي الوضع الراهن فهو يصف خصائصها ومركباتها والعوامل التي تؤثر عليها والظروف التي تحيط بها ويحدد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التي تؤثر على تلك الظاهرة وانطلاقاً من هذا التصوير الشامل يمكن التنبؤ والاستنتاج بالأوضاع المستقبلية التي ستؤول إليه هذه الظاهرة، فالبحث لا يعتمد على الملاحظة السطحية أو الوصفات العرضية في حل المشكلة قيد البحث بل يتبع عدة خطوات كتحديد المشكلة ووضع الافتراضات وتحديد طرق جمع البيانات مع البحث الميداني لموضوع المشكلة ووصف النتائج وتلخيصها وتفسير العلاقة بين النتائج (المغربي، 2007– 95–96). وقد اعتمد على هذا المنهج من خلال الكشف عن كفايات (التخطيط، تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، التنفيذ، التقويم، الشخصية، الاجتماعية) اللازمة لمربيات رياض الأطفال للقيام بالمهام الموكلة إليهم من خلال استبانة صممت لهذا الهدف. وقد تم معالجة هذه الاستبانة، وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة، توصلاً إلى النتائج التي تبين مستوى أداء المربيات في ضوء الكفايات التربوية الضرورية لهن.

– **إعداد الاستبانة وحساب معاملات الصدق والثبات:**

أ – إعداد الاستبانة: صممت استبانة البحث، من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة في مجال الكفايات التربوية اللازمة لمربيات رياض الأطفال، وتضمنت معلومات أساسية تتعلق بمربية الروضة وهي (المؤهل العلمي، والخبرة، والدورات التدريبية). وقد تمَّ وضع خمسة بدائل للإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert) بحيث توضع إجابة واحدة أمام كل عبارة، على النحو الآتي: (كبيرة جداً: الدرجة 5، كبيرة: الدرجة 4، متوسطة: الدرجة 3، قليلة: الدرجة 2، قليلة جداً: الدرجة 1)، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (76)، توزعت إلى ستة مجالات للكفايات هي: (التخطيط، تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، التنفيذ، التقويم، الكفايات الشخصية، الكفايات الاجتماعية)، وتم استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات (المتوسط الحسابي، واختبار (t)، وتحليل التباين الأحادي، ثم تم التوصل إلى النتائج وتم تفسيرها ووضع المقترحات المناسبة.

ب – صدق الاستبانة: تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقة **صدق المحكمين:** من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعتي دمشق وتشرين، وقد بلغ عددهم (7) محكمين، وتم الأخذ بآرائهم من حيث اختيار مفرداتها والصياغة اللغوية، ومدى وضوح العبارات، وقد أبدى السادة المحكمون رأيهم بتعديل بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى، وقد راعت الباحثة كل هذه الملاحظات حتى خرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

ج – ثبات الاستبانة: تم تقدير ثبات أدوات البحث على عينة استطلاعية بلغت (36) مربية من مربيات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، كما هو مبين في الجدول (1)، وفق طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، إذ

حسب معامل الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.877) على الاستبانة ككل، وهي قيمة مقبولة إحصائياً. وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

الجدول (1) يوضح معامل ثبات استبانة البحث بطريقة ألفا كرونباخ

الرقم	مجالات الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	كفايات التخطيط	8	0.791
2	كفايات تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط	10	0.809
3	كفايات التنفيذ	14	0.715
4	كفايات التقويم	6	0.688
5	الكفايات الشخصية	20	0.914
6	الكفايات الاجتماعية	18	0.852
الدرجة الكلية للاستبانة		76	0.877

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2017/2016، والبالغ عددهم (81) روضة وفق إحصائيات دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية اللاذقية، والتي تضم (348) مربية. ومن مجتمع البحث اختيرت عينة عشوائية بسيطة بنسبة (60%)، بلغت (209) مربية عند تطبيق الاستبانة، استبعدت (11) منها، لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، فأصبحت العينة (198) مربية على النحو المبين في الجدول (2).

جدول (2): توزع عينة البحث للعام الدراسي 2017/2016 بحسب متغيرات البحث ونسبتها المئوية

المتغير		العدد	النسبة %
المؤهل العلمي	ثانوية أو معهد متوسط	44	%22.2
	إجازة جامعية	105	%53
	دبلوم تأهيل تربوي	42	%21.2
	دراسات فما فوق	7	%3.5
عدد سنوات الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	36	%18.2
	من (5–10) سنوات	74	%37.4
	10 سنوات فما فوق	88	%44.4
الدورات التدريبية في رياض الأطفال	لم تتبع دورة تدريبية	111	%56.1
	اتبعت دورة تدريبية	87	%43.9
المجموع		198	%100

الإطار النظري:

– **مفهوم الكفايات:** يعرّف فونك وواجنلز (Funk and Wagnals) الكفاية بأنَّها: القدرة على استدعاء كلِّ قدرات الفرد وتوجيهها نحو شيء معين لإنجازه، وأنَّها توفِّر مجموعة من الخصائص الضرورية ليكون الشخص كفؤاً. والشخص الكفء هو الشخص المناسب ذو الأهلية الذي يستطيع تحقيق الهدف المطلوب، وتأكيد ولا يدع مزيداً يمكن تحقيقه، ويتميز بالحيوية والمثابرة كما ورد في (الأزرق، 2000، 12). وقد عرف الدريج الكفايات بأنها" قدرات مكتسبة

تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي اكتسبها، بإثارتها وتجنيدها وتوظيفها بقصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة" (الدريج، 2004، 14).

– **أنواع للكفايات:** صنّف العنزي أنواع للكفايات على النحو الآتي: (**الكفايات الإشرافية:** وتتعلق بالمفاهيم والاجتهادات والسلوك الذي يمكن ملاحظته، **الكفايات الشخصية:** وتتعلق بالجوانب الفكرية والوجدانية والاجتماعية التي تعين على القيام بالمسؤوليات المهنية، **الكفايات المهنية:** وتتضمن الجوانب التي تتصل بالمجال الوظيفي وتشمل صفات معينة تؤهل لممارسة العمل بنجاح، **الكفايات الأدائية:** تظهر على شكل هدف عام مصاغ سلوكياً على شكل نتائج تعليمية تعكس المهارة أو المهام التي يمتلك القدرة على أدائها (الشهري، 2008، 16). وقد حدد العدواني (2011) الكفايات التي يجب أن يمتلكها المربيون بالآتي: **أولاً– كفايات عامّة:** وهي (الالتزام بأخلاق المهنة في رعاية المُتعلّمين، من حيث العدالّة والمساواة بينهم، والإيمان بوظيفة المربي ودوره وأهمّيته في تحقيق التنمية التربوية الشاملة وإدراك تأثيره على حياة تلامذته في المستقبل، واكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو مهنته، وبالتالي يسعى بكل طاقته إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منه، ليُسهم في إنتاج جيل قادر على تحمّل المسؤولية وتحقيق التنمية الشاملة في المستقبل، والمُساهمة في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الوطن والاعتزاز بمبادئه وقيمه، والحِفاظ على الوحدة، والمُحافظة على المُمتلكات العامّة، وتنمية روح المسؤولية نحو الاحتياجات البيئية والمُجتمعية، كالمُحافظة على البيئة التي يعيش فيها، والمُشاركة في الأعمال التي يقوم بها المجتمع الذي يعيش فيه، عن طريق دراسة مشكلات المجتمع والبيئة داخل المدرسة، والعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النمو المُتكامل، والنمو الجسمي والعقلي والثقافي والفكري وغيرها، سَعياً لبناء شخصية مُتوازنة، والانضباط الشخصي)(العدواني، 2011،2). **ثانياً– كفايات التخطيط:** تتمثل في إعداد الخطط التدريسية السنوية والفصلية واليومية على النحو الذي يؤدي إلى تحقيق الآتي: (تكامل المُقرّر الدراسي وترابطه مع باقي المقررات، واشتقاق الأهداف السلوكية من الأهداف العامّة، وصياغتها بطريقة سليمة قابلة للمُلاحظة والقياس، والتنويع في استراتيجيات وطرائق التدريس، واستخدامها بشكلٍ تكاملي مع المقررات الأخرى بما يُلبي حاجات المُتعلّمين ويُناسب قدراتهم؛ فليس هناك طريقة أفضل من أخرى، فطبيعة موضوع الدرس تحدّد الطريقة الأنسب لتدريسه، كما أن الوسائل التعليمية من عناصر المنهاج الرئيسية؛ وعلى المربي أن يكون ذو كفاءة عالية في تصميمها وإنتاجها واستخدامها وعرضها داخل غرفة النشاط، والحرص على مُناسبتها لمستويات المُتعلمين وتحقيق الهدف المرجو منها، واستخدام أساليب التقويم المُلائمة، للتأكّد من مدى تحقق الأهداف، وعلى المربي أن يكون مُلمّاً بمُختلف أنواع التقويم وأساليبه، وشروط استخدامها، ليتسنّى له الاختيار منها في الأوقات والمواقف المُناسبة، وتخطيط وتصميم الأنشطة والبرامج الصفّية واللاصفّية، فتُوضع في بداية العام: كالرحلات وزيارة المراكز الصحيّة والمَحميات الطبيعية وغيرها من الأنشطة اللاّصفّية) (العدواني، 2011، 3). **ثالثاً– كفايات التنفيذ: وتشمل (** استثارة دافعية المُتعلّمين والمُحافظة عليها، من خلال تنويع المُثيرات، واستخدام الأنشطة الصفّية واللاّصفّية لتنمية قدرات المتعلمين الفردية والجماعية، والتنويع في استخدام استراتيجيات وأساليب التدريس، لتجاوز ما يعترضه من صعوبات أثناء عملية التدريس، واستخدام مصادر التعلّم المختلفة، بما فيها السمعية والبصرية، ووسائل الاتصال والتقنيات المتنوعة المُلائمة لتحقيق أهداف الموضوع المُتناول، وتفعيل مهارات التواصل والتفاعل داخل غرفة النشاط مع المُتعلّمين، وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح والمشاركة بفاعلية، وتوظيف المبادئ النفسية والتربوية بطريقة تكاملية، لإثارة الدافعية للتعلّم، وأساليب التعزيز أثناء العمل، ومُمارسة السلوك التعاوني خلال الدرس، وتفعيل التعاون مع الوالدين والزُملاء، والمَعنيين

من المجتمع المحلي) (العدواني، 2011، 4 – 5). **رابعاً – كفايات إدارة غرفة النشاط: ومنها:** (إدارة غرفة النشاط بما يُحقق تعلّماً فعّالاً، وعلاقات إيجابية بين المربي ومُتعلّميه، وبما يحفظ النظام داخل غرفة النشاط وخارجه، وذلك من خلال توظيف المهارات الشخصية للمربي، كالتنويع في نبرة الصوت، والحركة المدروسة داخل غرفة النشاط، وتحديد معايير للانضباط، وتنظيم خبرات التعلّم داخل غرفة النشاط وخارجها، وترتيب البيئة المادية للصفّ بما يتلاءم مع طبيعة الأنشطة والخُبرات التعليمية، بما يوفّر الراحة والأمان للمُتعلّمين؛ وإعداد جيد، وتخطيط مُسبق لكلّ الأنشطة التي ستحدث في غرفة النشاط خلال الفترة المُخصّصة للدرس، بحيث يُوزعها على الأنشطة والأعمال الجماعية والمُراجعة وغيرها، وتنظيم وحفظ السجلات الخاصّة بالمتعلمين، وسجلات الحضور والغياب، سجلات الدرجات سجلات الأنشطة والمُشاركة) (العدواني، 2011، 6 – 8).

كفايات مربيات الروضة: تعدُّ معرفة الكفايات المطلوب توافرها لدى المربين أمراً ضرورياً، ولا سيما لدى مربيات الروضة، فتحسين وتطوير مهاراتهم للقيام بأعمالهم على أحسن وجه يسهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف العملية التربوية.

وللمربية تأثير قوي على نمو الطفل سواء أكان هذا التأثير سلبياً أم إيجابياً حيث يجمع المربون على أن مدى إفادة الطفل من التحاقه بالروضة يتوقف على شخصية وكفاءة المربية ، ولذلك ينبغي أن يقوم بالعمل في دور الحضانة ورياض الأطفال مربيات مؤهلات علمياً وتربوياً ؛ فامتلاك المربية للكفايات التعليمية أمراً مهماً، إذ تؤثر على نجاحها في إكساب الطفل المهارات اللازمة التي تساعدها في تشكيل القدرات اللازمة لممارسة نشاطاتها بشكل فعّال. ويتوقف نجاح السياسات التعليمية، وتتحقق أهدافها التربوية إلى درجة كبيرة، على كفاية المربية المبدعة، وفي تعاملاتها الإنسانية داخل غرفة النشاط وخارجها. فطبيعة المرحلة العمرية وخصائص الطفل في هذه المرحلة يتطلب مربية تكون قدوة له، لأن لديه قدرة على تقليد كل ما يشاهده من سلوكيات واتجاهات تقوم بها المربية، وإذا تعلم شيئًا في هذه المرحلة يصعب تعديله أو تغيره في المراحل التالية، كما تلعب المربية دورًا هامًا في الكشف عما يعانيه الطفل من مشكلات غير متوافق مع نفسه أو مع زملائه أو مع مجتمعه فتساعده على حلّها والتكيّف مع نفسه ومع مجتمعه (حسن وجابر، 2014، 607). وتعد المربية من أهم عناصر البيئة الابداعية التعليمية في رياض الأطفال فهي النموذج الذي يحتذي به الأطفال في سلوكهم، حيث تقوم بإعداد وتهيئة المواقف التعليمية المبدعة والمثيرة والمنظمة التي تجذب اهتمام الأطفال وتساعدهم على اكتساب المهارات والخبرات المختلفة، وكذلك تشجع الأطفال على الاستقلالية من خلال استخدام مفهوم المشاركة الذي يثير دافعية الاستكشاف لديهم ويزيد من توافقهم مع الآخرين مما يجعلهم أكثر مشاركة اجتماعيًا (Klimoviene, 2010, 149). وقد حدد المجلس الوطني لمعايير التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية الكفايات الرئيسية والفرعية لإعداد مربي ما قبل المدرسة من خلال مساقات عامة وتفصيلية وتطبيقات عملية يدرسها المربيون خلال مرحلة إعدادهم، وفق منحى الكفايات الرئيسية والفرعية الآتية:

1 – التخطيط وتبني التعليم من أجل الفهم: وهذا يتطلب من المربين عرض محتوى منهاج رياض الأطفال وما يرتبط به من مواد دراسية مثل: اللغة، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والفنون، والصحة والتربية البدنية. وعرض لخصائص المرحلة العمرية للأطفال، وخصائصهم الاجتماعية، وكذلك عرض لربط المحتوى بحاجات الأطفال، والقيم التي ينبغي مراعاتها، والعمل على تحقيق الترابط في التعليم، وحسن التخطيط لإعداد بيئة تعّلم مناسبة.

2 – تنفيذ التعليم: وهذا يتطلب من المربين تسهيل تعليم الأطفال من خلال تنفيذ مشاغل تعليمية تراعي تنوع المتعلمين، واختلاف الأداء فيما بينهم مع اختيار أسلوب تعليم المهام، واستخدام التقانة لتحسين ارتباطات الطفل

بالتعّلم، وتنفيذ الدرس في خطوات تسهل التعّلم، وتقييم فهم الطفل من حيث :كيفية حدوث التعّلم، مراحل الفهم لدى الطفل، ملاحظة الحقائق التي تم تعلمها عن طريق اختبارات مستوى الأداء، تزويد الطفل بالتغذية الراجعة، وإدارة الدرس وفق تسلسل إجراءاته، وملاحظة ما يصدر عن الطفل من سلوك، واستخدام أساليب ووسائل اتصال متنوعة.

3 – التعليمات: وتهتم بمعرفة معظم الأطفال بانعكاسات التعليم على فهم الطفل وتشتمل على (مراقبة ردود فعل الأطفال في أثناء التعّلم، ومراقبة ردود فعل الأطفال على التعّلم، والإجابة عن استفسارات الأطفال.

4 – تحمل المسؤوليات: عن قناعة وجدارة وتتضمن ما يلي (تكوين علاقات عالية المستوى مع الأطفال، وحسن التعامل مع المعتقدات المختلفة لعائلات الأطفال، وتقييم نمو الطفل بصورة جيدة) (James, 2009, 28 – 29).

أساليب تطوير مهارات وكفايات مربية رياض الأطفال: يشمل الأداء لمربيات رياض الأطفال مجالات عديدة تبدأ بمجال تخطيط الدرس وتنفيذه وإدارة غرفة النشاط والاتصال مع أولياء الأمور ، هناك كثير من المبادئ والأساليب التي تستخدم لتطوير مهارات مربية رياض الأطفال منها:

1 -اكتساب أو استغلال دور المربية كمؤثر: لأن مربية رياض الأطفال تمارس تأثيراً بالغاً على نمو الطفل.

2 -استخدام الحركة النشطة في التعلم: أي جعل اللعب والنشاط وسيلة للتعبير عن النفس وإبراز القدرات والميول.

3 -استخدام الواقعية: لأن واقع الطفل والبيئة المحسوسة حوله هي أصلح المصادر وأجداها لتربيته ونموه.

4 -استخدام فاعلية الطفل في التعلم: أي المشاركة الفعالة في التعلم للطفل وانخراطه في أدوار فعالة في التخطيط أو التنفيذ أو التقويم يعلمه ويعوده على تحمل المسؤولية المتنوعة ويمنحه الثقة بالنفس وبالتالي تقوى شخصيته.

5 -استخدام التنوع في خبرات التعلم: التنويع كأسلوب في تقديم الخبرات يعطي لوناً آخر ويرغب في عملية التعلم، كأن تعاد المعلومة بأسلوب آخر، فلا شيء أقدر على الاستجابة لمتطلبات التنوع سوى التنوع.

6 -البدء بخبرات التعلم أي البدء بما يمتلكه الطفل ثم التدرج في تربيته بالبناء حتى اكتمال جميع السلوكيات المرغوبة.

7 -استغلال مفهوم التجزئة لمهمات التعلم: أي تفتيت مهمة التعلم إلى معارف جزئية يمكن تناولها بسهولة أي اكتساب التعلم.

8 -الاهتمام بإنسانية الطفل: أي التعامل معه كإنسان بالتغاضي عن أية اعتبارات أخرى (ياسين، 2003، 125 – 126).

الدراسات السابقة:

▪ **دراسة الكرش (1990) بعنوان: " بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمربيات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثاني لإعداد المربي: التراكميات والتحديات"، الإسكندرية.** هدفت الدراسة إلى معرفة بعض الكفايات الضرورية لمربيات رياض الأطفال، شملت عينة الدراسة (32) مربية من مربيات رياض الأطفال. وقد قام الباحث بملاحظة أداء كل مربية لخمس مرات على فترات متباعدة في مدى زمني بلغ (8) أسابيع، واستنتج أن أداء ا لمربيات في مجال الأنشطة كان (1.8 من 4) وهي نسبة أقل من المتوسط، وأرجع ذلك إلى قصور في إمكانات بعض مربيات رياض

الأطفال، وأن أداء مربيات رياض الأطفال في مجال استخدام الطرق التدريسية الخاصة في تعليم الأطفال كان (1.8 من 4) وهي نسبة أقل من المتوسط. وأرجع ذلك إلى عدم تأهيل المربيات تربوياً مما جعلهن يقمن بتعليم الأطفال القراءة والكتابة.

- **دراسة ياسين (2003) بعنوان: "تقويم مهارات مربيات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة" فلسطين.** هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى مربيات رياض الأطفال الحكومية بالعاصمة المقدسة وإلى درجة توافرها لديهن، حيث شملت عينة الدراسة على (78) مربية في (7) رياض حكومية بالعاصمة المقدسة، طبقت عليهن بطاقة ملاحظة من تصميم الباحثة، والتي احتوت على (58)، توصلت الدراسة إلى أن مربيات رياض الأطفال في مدارس الرياض الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية، كما أن مستوى أداء مربيات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات التدريسية، ودرجة توافر الكفايات الشخصية لدى مربيات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي، وأن درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية التي التحقن بها.

- **دراسة سيلفن Selvn (2003) بعنوان:" الكفايات الأدائية الأساسية (مدى توافرها في رياض الأطفال)". بنسلفانيا. (Basic Performance competency and Measure if Care takers Doing it in Kindergarten).** هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الأدائية الأساسية وتعرف مدى توافرها لدى مربيات رياض الأطفال في ولاية بنسلفانيا، وقد توصلت الدراسة إلى قائمة بالكفايات، اشتملت على (61) كفاية قسمت إلى سبعة جوانب هي: (الكفايات اللازمة لتخطيط للتعليم، الكفايات اللازم توافرها للإعداد للتعليم، الكفايات اللازم توافرها لتنفيذ البرامج في رياض الأطفال، الكفايات اللازمة لإدارة العملية التعليمية، الكفايات اللازمة للتفاعل مع الآخرين، الكفايات اللازمة للتقييم، الكفايات اللازمة للنمو المهني)، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة مكونة من (150) مربية من مربيات رياض الأطفال في الولاية وقياس ما لديهن من كفايات باستخدام المنهج التجريبي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: تحديد قائمة بالكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمربية رياض الأطفال، وإلى الإشارة إلى أن مربيات رياض الأطفال لا تتوافر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية.

- **دراسة أبو حرب (2005) بعنوان:" الكفايات التدريسية اللازمة لمربيات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين"، سلطنة عُمان.** هدفت الدراسة إلى معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمربيات مرحلة رياض الأطفال في ضوء تطوير نماذج المنهج، وهي"المنهج المطور لرياض الأطفال في دول الخليج العربي، والمنهج الإبداعي، ومنهج منتسوري"، وتم استخدام المنهج الوصفي، ووضعت استبانة اشتملت على خمس كفايات تدريسية رئيسة، وشملت عينة الدراسة مديرات ومربيات رياض الأطفال في منطقة مسقط العاصمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة حاجة المربيات الماسة لجميع الكفايات التدريسية المقترحة، وبينت النتائج وجود فروق في تقدير الكفايات وفق متغير المؤهل العلمي وهذه الفروق إلى كون الكفايات التي تحتاجها المربيات اللواتي يحملن شهادة الدبلوم أو البكالوريوس تختلف عن مربيات الشهادة الثانوية.

- **دراسة صابر (2005) بعنوان:" الكفايات الأدائية لمربيات رياض الأطفال لتنمية الابتكارية عند الأطفال"، مصر.** هدفت الدراسة إلى دراسة الكفايات الأدائية لمربيات رياض الأطفال لتنمية الابتكارية عند الأطفال، برعاية المعهد العالي لرعاية الطفولة المبكرة في مصر، ومدى توافر هذه الكفايات لديهن، وبناء برنامج تدريبي مقترح يهتم بتنمية الكفايات الأدائية لدى مربيات رياض الأطفال، وقد قامت الباحثة ببناء استبانة تحتوي على المحاور الأساسية للنشاط،

وهي: (الأهداف الإجرائية، إجراءات النشاط، التقويم في ضوء الأهداف الإجرائية، الطريقة والوسيلة). وتكونت عينة الدراسة من إحدى وثمانين طالبةً تغطي منطقة جدة في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطالبات /المربيات يجدن صعوبةً في تحديد الأهداف وصياغتها، وتحديد المفاهيم الإجرائية، ووجود غموض في مفهوم الوسيلة التعليمية وأهدافها وخواصها.

▪ **دراسة مايكل (Michell, 2008) بعنوان: "إلى تقييم الجودة في التربية المبكرة ودور المربي والمناهج في مخرجات الأطفال"، أثيوبيا.** (**An Evaluation of Quality in Early Education; The Role of Curriculum and Teacher–Child Outcomes**. هدفت الدراسة إلى تقييم الجودة في تعليم الأطفال ودور المربي والمناهج في ذلك، طبقت الدراسة على عينة من أطفال الروضة بلغت (92) طفلاً وطفلة، تم استخدام المنهج الوصفي، وقد أظهر الدراسة أن التعليم المبكر يؤدي إلى زيادة تحصيل الأطفال في المراحل اللاحقة لتعلمهم، وأن الفوائد طويلة الأمد في التعليم المبكر تؤدي إلى جودة مخرجات التعلم، لأنها تطور من أدوار المربين للتعامل مع الأطفال والمناهج، وبناء على نتائج هذا البحث وضعت معايير للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وإعداد المربيين وتطويرهم مهنياً.

▪ **دراسة عراده (2011) بعنوان: "برنامج تدريبي لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمربية الروضة وأثره على تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة"، الكويت.** هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية التي يجب اكتسابها من قبل مربية رياض الأطفال في دولة الكويت، وتعرف مدى فاعلية بعض المداخل التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال. اقتصرت الدراسة على مجموعة من مربيات الروضة وأطفال المستوى الثاني من الروضة الذين تتراوح أعمارهم بين 5–6 سنوات، وشملت أدوات الدراسة: (قائمة بالكفايات التعليمية، بطاقة ملاحظة، البرنامج التدريبي، اختبار التفكير الإبداعي، اختبار الذكاء "رسم الرجل"). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كفايات الإبداع، وفي أنشطة اختبار التفكير الإبداعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

▪ **دراسة محمد (2014) بعنوان: "الكفايات المهنية اللازمة لتنمية مربية الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال"، مصر.** هدفت الدراسة إلى تعرف مدى توافر الكفايات المهنية لدى عينة من مربيات الروضة في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. وبناء على ذلك يتم تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمربية. وتم تطبيق أدوات الدراسة (بطاقة ملاحظة، استمارة استطلاع رأي) على عينة بلغ عددها (40) مربية من مربيات الروضة. وتشير نتائج بطاقة الملاحظة إلى أن جميع الكفايات المهنية لمربية الروضة تراوحت نسبة توافرها لدى العينة ما بين (75–93%)، وهي نسبة مرتفعة. ومع ذلك وجد قصور في ممارسة بعض الكفايات والتي تحتاج فيها مربية الروضة إلى تحسين كفاياتها المهنية. وقد تمّ تحديد نقاط القوة والضعف في أداء المربية، وذلك للوقوف على نقاط القوة وتدعيمها ومعرفة نقاط الضعف وعلاجها.

▪ **دراسة عبد الرحمن (2016) بعنوان: "الكفايات الأدائية اللازمة لمربيات الروضة لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية مع تصور مقترح"، السعودية.** هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد أبعاد الكفايات اللازمة وتطوير قدرات ومهارات مربيات الروضة، وقد اقتصر البحث على تحديد الكفايات الأدائية اللازمة للمربية، وعلى بطاقة الملاحظة المؤلفة (30) من الكفايات الأدائية اللازمة لمربية الروضة. وتشمل العينة (60) مربية من مربيات رياض الأطفال في الخدمة بالرياض الحكومية بمدينة الرياض، وتم استخدام الدراسة المسحية.

أظهرت النتائج أن نسبة توافر الكفايات الأدائية للمربيات تقدر بـ (77.2%)، وقد وجدت الباحثة أن جميع الارتباطات موجبة مما يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرين: نوع المؤهل والكفايات الأدائية اللازمة لمربية رياض الأطفال.

التعليق على الدراسات السابقة ومكانة البحث الحالي منها: من خلال استعراض الدراسات السابقة، تبين أن دراسة الكرش ركزت (1990) على بعض الكفايات الضرورية لمربية رياض الأطفال، وركزت دراسة ياسين (2003) على تقويم مهارات مربيات رياض الأطفال، وتناولت دراسة سيلفن Selvn (2003) وصابر (2005) الكفايات الأدائية لمربيات رياض الأطفال، كما تناولت دراسة أبو حرب (2005) الكفايات التدريسية اللازمة لمربيات رياض الأطفال، في حين اهتمت دراسة مايكل (Michell, 2008) بتقييم الجودة في تعليم الأطفال، كما اقترح عراده (2011) برنامج تدريبي لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمربية الروضة، وركز محمد (2014) على الكفايات المهنية اللازمة لتنمية مربية الروضة، كما اهتمت دراسة عبد الرحمن (2016) بوضع تصور مقترح للكفايات الأدائية اللازمة لمربيات الروضة. وبمقارنة البحث الحالي بالدراسات السابقة، تبين أنها تختلف عنها من حيث الزمان والمكان، فمن حيث الزمان فقد أجري البحث الحالي خلال العام الدراسي 2017/2016، بينما أجريت جميع الدراسات السابقة قبل تاريخ إجراء هذا البحث، ومن حيث المكان فقد أجري هذا البحث في مدينة اللاذقية، بينما أجريت بعض الدراسات السابقة في مناطق أخرى عربية أو عالمية، واتفقت مع أغلب الدراسات السابقة من حيث المرحلة التي تناولتها، وهي مرحلة رياض الأطفال، أما من حيث تناول الدراسات السابقة لمفهوم الكفايات التدريسية لمربية الروضة والمهارات اللازمة لهن، فقد تباينت أهداف كل دراسة وتنوعت أغراضها، وبذلك تفرّد البحث الحالي بالتركيز على مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن في رياض مدينة اللاذقية.

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن؟

لمعرفة مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن، تم حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والأوزان النسبية لإجابات العينة على مجالات الاستبانة، وعلى مستوى الاستبانة ككل كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لمستوى أداء مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن

الرقم	مجالات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
1	المجال الأول: كفايات التخطيط.	3.12	0.9	%62.4	متوسِّطة
2	المجال الثاني: كفايات تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط.	3.3	1.1	%65.9	متوسِّطة
3	المجال الثالث: كفايات التنفيذ.	3.23	0.99	%64.5	متوسِّطة
4	المجال الرابع: كفايات التقويم.	2.83	0.97	%56.5	متوسِّطة
5	المجال الخامس: الكفايات الشخصية.	3.89	1	%77.78	مرتفعة
6	المجال السادس: الكفايات الاجتماعية.	3.9	0.99	%78	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.38	0.99	%67.51	متوسِّطة

من قراءة الجدول (3) يتبين أن متوسط الدرجة الكلية للاستبانة ككل بلغ (3.38)، وهو يعدّ ذا درجة متوسطة، وبوزن نسبي (67.51%). وجاء في المرتبة الأولى مجال (الكفايات الاجتماعية) بمتوسط حسابي بلغ (3.9)، ووزن نسبي مقداره (78%)، وأتى مجال (الكفايات الشخصية) بمتوسط حسابي بلغ (3.89)، ووزن نسبي مقداره (77.87%)، ويقع المجالان ضمن الدرجة المتوسطة، وقاربت المتوسطات الحسابية لمجالات (كفايات التخطيط، كفايات تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، كفايات التنفيذ)، وجاء بدرجة متوسطة، وبمتوسطات حسابية بلغت (3.12)، و(3.3)، و(3.23) ووزن نسبي مقداره (62.4%)، و(65.9%)، و(64.5%) للمجالين على التوالي، وجاءت كفايات التقويم بالمرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.83)، ووزن نسبي مقداره (56.5%). أي أن مربيات رياض الأطفال يمتلكهن المهارات اللازمة لتوجيه الأطفال، الشخصية والاجتماعية، وهاتين الكفايتين لا تحتاجان إلى تدريب، وفي نفس الوقت يفتقرن إلى كفايات التخطيط تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط التنفيذ التقويم، إذ جاءت هذه الكفايات بدرجة متوسطة، وهذا يدل على نقص في الإعداد المهني أثناء الخدمة، وكذلك ضعف مربيات رياض الأطفال في مهارات الأداء التدريسي، وهذا يعود إلى نقص التدريب الميداني، وأنهن بحاجة إلى تدريب لإتقان المهارات التدريسية بكفاءة عالية. فمربيات الروضة في مرحلة التخطيط للدرس تحتاج إلى تنظيم المحتوى بطريقة مترابطة، وتحديد أهداف تعليمية وتعلمية مرتبطة بقدرات الأطفال العمرية والعقلية، وصياغة أهداف تعليمية وتعلمية واضحة ومحددة، وتحديد أساليب التقويم المناسبة في ضوء الأهداف الموضوعة وتحدد الوسائل اللازمة لتحقيق كل هدف؛ وكذلك إلى تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، وهذا يتطلب تنظم أماكن الجلوس بحيث يستطيع الأطفال الحركة بحرية، وتنظيم غرفة النشاط بحيث يستطيع جميع الأطفال رؤية المربية بوضوح، وترتيب الأدوات والمواد ليسهل حصول الأطفال عليها، وتوفير شروط السلامة والأمان في الأدوات والأجهزة، وإثراء البيئة بالمواد والتجهيزات اللازمة لتطوير خبرات الأطفال. ومن ثم متابعة تنفيذ الأنشطة، وتوجيه الأطفال أثناء تنفيذ النشاط، وتنويع الأنشطة بحيث تراعي الفروق الفردية بين الأطفال، وإعطاء كل طفل الوقت الكافي للإجابة، وإشراك جميع الأطفال في الحوار والمناقشة، وتعزيز الإجابات الصحيحة وتصحيح الخاطئة بصورة فورية وتنويع الأنشطة بما يستثير الأطفال على التفكير والابتكار، كما تحتاج إلى إجراء تقويم نهائي لمعرفة مدى تحقق الأهداف المحددة للنشاط وإجراء تقويم مرحلي في أثناء تنفيذ النشاط وإجراء تقويم قبلي للكشف عن الخبرات السابقة عند الأطفال. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة كل من الكرش (1990) وياسين (2003)، وسيلفن Selvn (2003)، وأبو حرب (2005)، وصابر (2005)، ومحمد (2014)، التي بينت انخفاض الكفايات التربوية المحددة لمربية الروضة، واختلفت مع دراسة عبد الرحمن (2016) التي أظهرت أن نسبة توافر الكفايات الأدائية للمربيات جيدة.

كما تم حساب المتوسّطات الحسابيّة لكل عبارة من عبارات الاستبانة الواردة في كل مجال، وكذلك الوزن النسبي، ورتبت ترتيباً تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي على النحو الآتي:

- **المجال الأول: كفايات التخطيط:** يشير الجدول (4) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث حول كفايات التخطيط، ومن قراءته يتبين أن عبارات هذا المجال حصلت على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.72)، و(3.55) وأوزان نسبية تراوحت بين (54.4%)، و(71%).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة عند مجال كفايات التخطيط

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
.1	تحدد الوسائل اللازمة لتحقيق كل هدف.	3.55	1.29	%71	متوسطة
.2	تحدد الأنشطة اللازمة لتحقيق كل هدف.	3.52	1.24	%70.4	متوسطة
.3	تنظم المحتوى بطريقة مترابطة.	3.29	1.03	%65.8	متوسطة
.4	تحدد أهدافاً تعليمية تعلّميّة مرتبطة بقدرات الأطفال العمرية والعقلية.	3.10	0.91	%62	متوسطة
.5	تحدد أساليب التقويم المناسبة في ضوء الأهداف الموضوعة.	3.04	0.70	%60.8	متوسطة
.6	تصوغ أهداف تعليمية تعلّميّة محددة.	2.92	0.83	%58.4	متوسطة
.7	تحدد للدرس أهدافاً تشمل المجالات كافة.	2.83	0.83	%56.6	متوسطة
.8	تصوغ أهداف تعليمية تعلّميّة واضحة.	2.72	0.96	%54.4	متوسطة

▪ **المجال الثاني: كفايات تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط:** يشير الجدول (5) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث حول كفايات تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، ومن قراءته يتبين أن العبارتان (9، 10) حصلتا على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، ووزن نسبي مقداره (76.8%)، ويعود ذلك إلى إدراك مربية الروضة لأهمية المواد والتجهيزات الضرورية واستخدام وسائل تعليمية متنوعة لجذب انتباه الأطفال، في حين حصلت بقية العبارات على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.95)، و(3.56) وأوزان نسبية تراوحت بين (59%)، و(71.2%).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة عند مجال تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
.9	تثري البيئة بالمواد والتجهيزات اللازمة لتطوير خبرات الأطفال.	3.84	1.04	%76.8	مرتفعة
.10	ترتب الأدوات والمواد ليسهل حصول الأطفال عليها.	3.84	1.12	%76.8	مرتفعة
.11	تمتلك القدرة على استخدام الأساليب التربوية عند توجه بعض التعليمات اللفظية حول العمل المطلوب	3.56	1.29	%71.2	متوسطة
.12	تنظم أماكن الجلوس بحيث يستطيع الأطفال الحركة بحرية.	3.34	0.89	%66.8	متوسطة
.13	تمتلك القدرة على ربط المادة العلمية بالمواد الأخرى.	3.21	1.09	%64.2	متوسطة
.14	تراعي توافر شروط السلامة والأمان في الأدوات والأجهزة.	3.20	1.20	%64	متوسطة
.15	تمتلك القدرة على التدرج للأنشطة التعليمية من خلال تعلم المهارات المطلوبة وتقسيمها إلى مراحل	3.05	1.22	%61	متوسطة
.16	تنظيم غرفة النشاط بحيث يستطيع جميع الأطفال رؤية المربية بوضوح.	2.99	0.90	%59.8	متوسطة
.17	تراعي اختيار الألعاب المناسبة وإعداد بيئة تساعد على ممارسة الأنشطة الحركية.	2.99	1.03	%59.8	متوسطة
.18	تمتلك القدرة على اختيار الأنشطة المناسبة لمستويات وأعمار الأطفال.	2.95	1.50	%59	متوسطة

▪ **المجال الثالث: كفايات التنفيذ:** يشير الجدول (6) إلى إجابات عيّنة البحث حول كفايات التنفيذ، ومن قراءته يتبين أن عبارات هذا المجال حصلت على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.65)، و(3.61) وأوزان نسبية تراوحت بين (53%)، و(72.2%)، ويعود ذلك إلى افتقار مربية الروضة إلى تشجيع الأطفال على تنفيذ الأنشطة، وهذا يدل على نقص في الإعداد المهني، وأنهن بحاجة إلى تدريب لإتقان المهارات التدريسية كي يصلن إلى المستوى المطلوب.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة عند مجال التنفيذ

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
.19	تشرك جميع الأطفال في الحوار والمناقشة.	3.61	1.10	%72.2	متوسطة
.20	تستخدم طرائق متنوعة تعتمد على التعلم الذاتي للطفل.	3.51	1.06	%70.2	متوسطة
.21	تجري نقاشاً مع الأطفال بعد الانتهاء من كل نشاط.	3.39	1.06	%67.8	متوسطة
.22	تربط موضوع النشاط بحياة الأطفال في البيئة الخارجية.	3.37	1.00	%67.4	متوسطة
.23	تتابع الأطفال أثناء تنفيذ النشاط.	3.36	0.96	%67.2	متوسطة
.24	تقوم بتوجيه الأطفال أثناء تنفيذ النشاط.	3.35	1.02	%67	متوسطة
.25	تعزز الإجابات الصحيحة وتصحح الخاطئة بصورة فورية.	3.26	0.89	%65.2	متوسطة
.26	تنوع في الأنشطة بحيث تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.	3.25	0.94	%65	متوسطة
.27	تراعي الوقت المخصص للنشاط.	3.25	1.23	%65	متوسطة
.28	تعطي كل طفل الوقت الكافي للإجابة.	3.07	1.02	%61.4	متوسطة
.29	تستخدم وسائل تعليمية متنوعة ومثيرة لجذب انتباه الأطفال.	3.05	1.22	%61	متوسطة
.30	تتيح لكل طفل حرية اختيار النشاط الذي يريده.	3.04	1.04	%60.8	متوسطة
.31	تنوع في الأنشطة بما يستثير الأطفال على التفكير والابتكار.	3.01	0.94	%60.2	متوسطة
.32	تتدرج في أسئلتها من السهل إلى الصعب بما يتناسب مع نمو الأطفال.	2.65	1.17	%53	متوسطة

▪ **المجال الرابع: كفايات التقويم:** يشير الجدول (7) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث حول كفايات التقويم، ومن قراءته يتبين أن عبارات هذا المجال حصلت على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.61)، و(3.12) وأوزان نسبية تراوحت بين (52.2%)، و(62.4%). وهذا يعود إلى افتقار مربية الروضة لأساليب التدريس، وعدم تمكن المربيات من امتلاك هذه الكفاية وإلى الضعف في إجراء اختبارات تقويم مرحلية وتقويم نهائي لطفل الروضة.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة عند مجال التقويم

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
.33	تستخدم أساليب تقويم متنوعة تشمل جميع النواحي المراد تقويمها.	3.12	1.02	%62.4	متوسطة
.34	تراعي توافر شروط الصدق والدقة والموضوعية في أدوات التقويم.	2.88	0.87	%57.6	متوسطة
.35	تجري تقويماً نهائياً لمعرفة مدى تحقق الأهداف المحددة للنشاط.	2.86	1.00	%57.2	متوسطة
.36	تقدم أساليب تقويم مناسبة للأهداف الموضوعة.	2.78	0.85	%55.6	متوسطة
.37	تجري تقويماً مرحلياً (بنائياً) أثناء تنفيذ النشاط.	2.70	0.99	%54	متوسطة
.38	تجري تقويماً قبلياً للكشف عن الخبرات السابقة الأطفال.	2.61	1.08	%52.2	متوسطة

▪ **المجال الخامس: الكفايات الشخصية:** يشير الجدول (8) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث حول الكفايات الشخصية، ومن قراءته، يتبين أن عبارات هذا المجال حصلت على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.71)، و(4.1) وأوزان نسبية تراوحت بين (82%)، و(74.2%). وهذا يعود إلى اهتمام المربية بمظهرها الخارجي وبسلوكها من خلال تعاملها مع الطفل، وهذا ينعكس على سلوك الطفل من خلال امتلاكه العادات السليمة التي يكتسبها من سلوك وتصرفات المربية وهذه المهارات لا تحتاج إلى تدريب.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة عند مجال الكفايات الشخصية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
.39	تمتلك القدرة على التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.1	0.86	%82	مرتفعة
.40	تمتلك التوازن الانفعالي والثقة بالنفس	4.01	0.94	%80.2	مرتفعة
.41	تلم بشروط الأمن والسلامة في كل ما يتصل بممارسة الأنشطة.	4.00	0.91	%80	مرتفعة
.42	قادرة على تعويد الأطفال على النظام.	4.00	0.94	%80	مرتفعة
.43	تحرص على الدقة في المواعيد.	3.96	0.97	%79.2	مرتفعة
.44	تلتزم بسلوك وتظهر قدوة حسنة.	3.93	1.01	%78.6	مرتفعة
.45	تمتلك الصوت الواضح والنبرات المتزنة.	3.93	0.99	%78.6	مرتفعة
.46	تمتلك الانتباه وقوة الملاحظة.	3.92	1.03	%78.4	مرتفعة
.47	تعدل في الاهتمام برعاية الأطفال على حد سواء.	3.92	0.97	%78.4	مرتفعة
.48	لديها سرعة البديهة وحسن التصرف في المواقف المفاجئة.	3.88	1.08	%77.6	مرتفعة
.49	تمتلك القدرة على جذب انتباه الأطفال.	3.88	0.98	%77.6	مرتفعة
.50	قادرة على تعويد الأطفال على النظافة الدائمة لغرفة النشاط وحسن ترتيبها.	3.88	0.99	%77.6	مرتفعة
.51	تظهر الترتيب في المظهر الخارجي.	3.84	0.99	%76.8	مرتفعة
.52	تتمتع بمرونة ومرح لتتمكن من مواجهة متطلبات العمل ومشكلاته.	3.84	1.02	%76.8	مرتفعة
.53	تمتلك القدرة على التعامل مع الأطفال الموهوبين.	3.84	0.98	%76.8	مرتفعة
.54	تمتلك القدرة على ضبط النفس والابتعاد الغضب وتجنب الانفعال أمام الأطفال.	3.82	1.00	%76.4	مرتفعة
.55	تمتلك القدرة على التعامل مع الأطفال بروح العطف والصبر	3.77	1.06	%75.4	مرتفعة
.56	تمتلك القدرة على السيطرة والتحكم في غرفة النشاط.	3.77	1.03	%75.4	مرتفعة
.57	تتقبّل الآخرين والتعاون معهم	3.73	1.10	%74.6	مرتفعة
.58	تحفز الرغبة في الابتكار والتجديد المستمر في المناخ التعليمي والتربوي.	3.71	1.12	%74.2	مرتفعة

▪ **المجال السادس: الكفايات الاجتماعية:** يشير الجدول (9) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث حول الكفايات الاجتماعية، ومن قراءته، يتبين أن عبارات هذا المجال حصلت على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.76)، و(4.05) وأوزان نسبية تراوحت بين (81%)، و(75.2%). تفسر ممارسة الكفايات الاجتماعية بدرجة مرتفعة إلى اهتمام المربية بضرورة امتلاكها للقيم والمهارات الآتية (غرس التعاون، المشاركة، الإيثار، المحبة، التسامح، العمل الجماعي)، التي تنعكس على الطفل من خلال اكتسابه لهذه القيم والمهارات، كما أن نظرة الأهل والمجتمع المحلي تتأثر سلباً أو إيجاباً بالطريقة أو الأسلوب التي تمتلكه مربية الروضة في تعاملها مع الطفل، وهذا ما تدركه مربية الروضة.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة عند مجال الكفايات الاجتماعية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
.59	تمتلك القدرة على غرس التعاون والمشاركة والإيثار.	4.05	0.86	%81	مرتفعة
.60	تتعاون مع إدارة الروضة في تطبيق الأنظمة واللوائح في الروضة.	3.99	0.91	%79.8	مرتفعة
.61	تتعاون مع الزميلات في الروضة.	3.98	0.93	%79.6	مرتفعة
.62	تمتلك القدرة على غرس قيم المحبة والتسامح من خلال أساليب التعبير والحوار.	3.98	0.96	%79.6	مرتفعة
.63	تتفاعل مع البيئة المحلية بما في ذلك أولياء الأمور.	3.97	0.95	%79.4	مرتفعة
.64	تلم بثقافة المجتمع وتراثه وتقبله لقيمه.	3.96	1.04	%79.2	مرتفعة
.65	تشجع العمل الجماعي إلى جانب الوقت المخصص للعمل الفردي.	3.93	1.02	%78.6	مرتفعة
.66	تجيد أساليب الاتصال بين المربيات والأهل.	3.93	1.08	%78.6	مرتفعة
.67	تشارك بإيجابية في أنشطة الروضة.	3.92	0.97	%78.4	مرتفعة
.68	تمتلك القدرة على تقديم المساعدة للطفل الخائف أو الخجول داخل غرفة النشاط.	3.92	0.96	%78.4	مرتفعة
.69	تتقبل آراء المشرفات التربويات ومناقشتها بهدوء ورحابة صدر.	3.90	0.94	%78	مرتفعة
.70	تهتم بالأنشطة التي تشجع الطفل الخجول على التفاعل مع الآخرين.	3.88	0.97	%77.6	مرتفعة
.71	تحسن التصرف والقدرة على حل المشكلات مع إدارة الروضة.	3.87	1.00	%77.4	مرتفعة
.72	تستفيد من خبرات الآخرين لتحسين الأداء المهني.	3.87	0.98	%77.4	مرتفعة
.73	تمتلك القدرة على تعزيز المفاهيم الإنسانية السائدة في المجتمع.	3.80	1.05	%76	مرتفعة
.74	تتيح الفرصة للطفل بالتعبير عن ذاته لفظياً أو حركياً أو عاطفياً.	3.78	1.07	%75.6	مرتفعة
.75	تلم بالمفاهيم الصحية والتربية الصحية.	3.77	1.07	%75.4	مرتفعة
.76	تلم بالمفاهيم البيئة والوعي البيئي.	3.76	1.10	%75.2	مرتفعة

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية حول درجة ممارستهن للأداء في مجالات كفايات (التخطيط، تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، التنفيذ، التقويم، الشخصية، الاجتماعية) وعلى المستوى الإجمالي تعزى للمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، الدورات التدريبية)؟

– **الإجابة عن السؤال الثاني وفق متغير عدد سنوات الخبرة:** تصنيف النتائج التي تمّ الحصول عليها حسب متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 – 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، وحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ثمّ حسب تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لمعرفة ما إذا كان هذا المتغير ينتج فروقاً في إجابات أفراد عينة البحث وفق عدد سنوات الخبرة، وجاءت النتائج على كما هو وارد في الجدول (10):

جدول (10): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
كفايات التخطيط	بين المجموعات	3.921	2	1.961	0.063	0.939	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	6105.897	195	31.312			
	المجموع	6109.818	197				
كفايات تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط	بين المجموعات	33.680	2	16.840	0.345	0.708	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	9506.240	195	48.750			
	المجموع	9539.919	197				
كفايات التنفيذ	بين المجموعات	47.526	2	23.763	0.466	0.628	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	9948.620	195	51.019			
	المجموع	9996.146	197				
كفايات التقويم	بين المجموعات	6.891	2	3.445	0.228	0.796	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	2942.604	195	15.090			
	المجموع	2949.495	197				
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	162.893	2	81.447	1.793	0.169	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	8858.950	195	45.431			
	المجموع	9021.843	197				
الكفايات الاجتماعية	بين	247.806	2	123.903	2.243	0.109	لا يوجد

	المجموعات						فرق
	داخل المجموعات	10771.007	195	55.236			
	المجموع	11018.813	197				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1465.373	2	732.687	1.734	0.179	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	82408.167	195	422.606			
	المجموع	83873.540	197				

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند كل مجال مجالات الكفايات التربوية المحددة لمربيات الروضة وعلى مستوى الاستبانة ككل، إذ جاءت قيم الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة، عند درجتي حرية (195، 2). وتفسر هذه النتيجة بأن المربيات من الفئات الثلاثة بينهم قواسم مشتركة كالخبرة، وهذا يدل على أن عامل الخبرة لم يلعب دوراً مهماً في تحسين أداء مربية الروضة، حيث لم يتأثر الأداء إيجاباً بزيادة عدد سنوات الخبرة لمربية الروضة. يرجع ذلك إلى عدم تطوير مهارات المربيات جميعاً وعدم اطلاعهن على أي جديد في مجال عملهن، حيث تساوت المفاهيم، وغلب الروتين على أداء المربيات، وبما أنّه لا يوجد تقييم ذاتي لدى المربيات، ولا يوجد نقد بناء وليس هناك تبادل خبرات أو زيارات ميدانية لمؤسسات أخرى لمعرفة الجديد واكتساب معلومات جديدة ومهارات تسهم في تحسين مستوى أدائهن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ياسين (2003) التي بينت أن توافر الكفايات لدى مربيات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة.

– **الإجابة عن السؤال الثاني وفق متغير المؤهل العلمي:** تمّ تصنيف النتائج حسب متغير المؤهل العلمي (ثانوية أو معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأثيل تربوي، ماجستير فما فوق)، وحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ثمّ حسب تحليل التباين (ANOVA)، لمعرفة ما إذا كان هذا المتغير ينتج فروقاً في إجابات أفراد عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي، وجاءت النتائج كما هو وارد في الجدول (11):

جدول (11): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
كفايات التخطيط	بين المجموعات	99.044	3	33.015	1.066	0.365	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	6010.774	194	30.983			
	المجموع	6109.818	197				
كفايات تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط	بين المجموعات	80.249	3	26.750	0.549	0.650	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	9459.670	194	48.761			
	المجموع	9539.919	197				
كفايات التنفيذ	بين المجموعات	115.108	3	38.369	0.753	0.522	لا يوجد فرق

	داخل المجموعات	9881.038	194	50.933			
	المجموع	9996.146	197				
كفايات التقويم	بين المجموعات	0.333	3	.111	0.007	0.999	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	2949.162	194	15.202			
	المجموع	2949.495	197				
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	48.783	3	16.261	0.352	0.788	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	8973.060	194	46.253			
	المجموع	9021.843	197				
الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	48.908	3	16.303	0.288	0.834	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	10969.905	194	56.546			
	المجموع	11018.813	197				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	127.938	3	42.646	0.099	0.961	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	83745.603	194	431.678			
	المجموع	83873.540	197				

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) عند كل مجال مجالات كفايات (التخطيط، تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، التنفيذ، التقويم، الشخصية، الاجتماعية)، وعلى مستوى الاستبانة ككل، إذ جاءت قيم الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة، عند درجتي حرية (194، 3). أي أن المربيات من الفئات الأربعة بينهم قواسم مشتركة، فأداء مربيات الروضة لا يتأثر باختلاف المؤهلات العلمية والتربوية. وتفسر هذه النتيجة بوجود ضعف في الإعداد الأكاديمي والتربوي اللازمة لمربيات رياض الأطفال. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ياسين (2003) التي بينت أن توافر الكفايات لدى مربيات الرياض لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي. واختلفت مع دراسة الكرش (1990) التي بينت أن قصور أداء مربيات رياض الأطفال يرجع إلى عدم تأهيلهن تربوياً، ومع دراسة أبو حرب (2005) التي بينت وجود فروق في تقدير الكفايات وتعود هذه الفروق إلى كون الكفايات التي تحتاجها المربيات من اللواتي تحملن شهادة الدبلوم أو البكالوريوس، ومع دراسة عبد الرحمن (2016) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية قوية بين نوع المؤهل والكفايات الأدائية اللازمة لمربيات رياض الأطفال.

-الإجابة عن السؤال الثاني وفق متغير الدورات التدريبية: لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيّر الدورات التدريبية، تم استخدام اختبار (t) للفرق بين عينتين مستقلتين، وأُدرجت نتائج الحساب في الجدول (12).

الجدول (12): نتائج اختبار (t) للفروق بين إجابات أفراد عيّنة البحث تبعاً لمُتغير الدورات التدريبية

المجال	الدورات التدريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
كفايات التخطيط	اتبعت	111	23.68	5.68	-3.818	0.000	يوجد فرق
	لم تتبع	87	26.62	4.98			
كفايات تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط	اتبعت	111	31.40	7.41	-3.733	0.000	يوجد فرق
	لم تتبع	87	35.00	5.77			
كفايات التنفيذ	اتبعت	111	43.05	7.11	-4.989	0.000	يوجد فرق
	لم تتبع	87	47.85	6.20			
كفايات التقويم	اتبعت	111	16.59	3.90	-1.462	0.000	يوجد فرق
	لم تتبع	87	17.40	3.81			
الكفايات الشخصية	اتبعت	111	77.47	7.22	-0.69	0.491	لا يوجد فرق
	لم تتبع	87	78.14	6.16			
الكفايات الاجتماعية	اتبعت	111	69.81	8.04	-0.971	0.33	لا يوجد فرق
	لم تتبع	87	70.85	6.69			
الدرجة الكلية	اتبعت	111	261.99	21.81	-4.969	0.000	يوجد فرق
	لم تتبع	87	275.86	16.06			

من خلال قراءة الجدول (12) يتبيَّن أنّ الفرق الذي ظهر بين متوسطي درجات إجابات أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، هو فرق دالّ وجوهري، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) عند كل مجال كفايات (التخطيط، تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، التنفيذ، التقويم)، وعلى مستوى الاستبانة ككل ، في حين لم توجد فروق دالة عند ال كفايات (الشخصية، والاجتماعية)، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05). وتفسر هذه النتيجة بأن المربيات اللواتي خضعن لدورات تدريبية امتلكن مهارات وكفايات مكنتهن من ممارسة أدائهن بكفاءة وفاعلية في الروضة . أي أن الدورات التدريبية تؤدي دوراً مهماً في تحسين أداء مربية الروضة في مجالات الكفايات التربوية المحددة لهن، حيث يتأثر الأداء إيجاباً بزيادة خضوع مربيات الروضة للدورات التدريبية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ياسين (2003) التي بينت أن توافر الكفايات لدى مربيات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها.

الاستنتاجات والتوصيات:

تمحور البحث الحالي حول تقويم مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن، وقد بينت النتائج أن مستوى أداء مربيات رياض الأطفال جاءت بدرجة متوسطة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المربيات تبعاً لمتغيري (الخبرة والمؤهل العلمي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية. ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها تم تقديم المقترحات الآتية:

بناء برامج تدريبية لمربيات رياض الأطفال لتطوير كفاياتهن بما يحقق جودة الأداء لهن، في ضوء الكفايات المحددة لهن، وتدريبهن على توظيف المواد البيئية المتاحة في تحضير وسائل وأنشطة رياض الأطفال.

-عقد دورات تدريبية لمربيات رياض الأطفال في مجال أساليب معاملة الأطفال وتوجيه سلوكهم، وذلك لإثراء أفكارهن بخبرات تربوية وتزويدهن بالأدوات والأجهزة اللازمة للقيام بالأنشطة التربوية الضرورية للعمل داخل الروضة وخارجها.

-التركيز عند إعداد مربيات الروضة على مجالات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم للأنشطة التربوية في رياض الأطفال، وفق المهارات اللازمة لهن بما يسهم في تطوير الأداء وينعكس على العملية التربوية في مؤسسات رياض الأطفال.

-التركيز عند اختيار وتعيين مربيات رياض الأطفال أن تكون من حملة الإجازة والتخصص في مجال رياض الأطفال.

المراجع:

1. أبو حرب، يحيى- الكفايات التدريسية اللازمة لمربيات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين، بحث مقدم لمؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبي، 2005، 38ص.
2. أبو دقة، سناء و الحولي، عليان وصبح، فاطمة والطهراوي، جميل والشيخ، أحمد – *دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة*، مجلة الجامعة للدراسات الإنسانية، فلسطين، م 15، ع2، 2007، 925 – 987ص.
3. الأزرق، صالح – *علم النفس التربوي للمربيين*، بيروت: دار الفكر العربي، لبنان، 2000، 213ص.
4. جامل، عبد الرحمن عبد السلام – *الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي*. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 1998، 358ص.
5. حسن، نبيل السيد وجابر، غادة فرغل – *المناخ الابداعي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى أطفال الروضة*. المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال – جامعة المنيا، "نحو آفاق جديدة في تربية الطفل"، كلية رياض الأطفال، جامعة المنيا، 2014، ص ص 209 – 626.
6. الدريج، محمد – *الكفايات في التعليم: من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج*. دجنبر: منشورات سلسلة المعرفة للجميع، الدار البيضاء، 2004، 312ص.
7. الشهري، عوض أحمد – *واقع الكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية*. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية، 2008، 398ص.
8. صابر، حسن بركات – الكفايات الأدائية لمربيات رياض الأطفال لتنمية الابتكارية عند الأطفال، ورقة مقدمة إلى اللقاء الحادي عشر لقادة العمل التربوي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم توصيات المؤتمر الفكري الثاني لوزراء التربية العرب المنعقد في دمشق من 29 – 30 يوليو، 33ص.
9. صاصيلا، رانية – *استراتيجية مقترحة لتطوير نظام إعداد مربي رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة*. بحث مقدم لمؤتمر كلية التربية بحث مقدم للمؤتمر العلمي التربوي (نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر)، 2010، 59ص.

10. عاشور، راتب ومقدادي، محمد – *المهارات القرائية والكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها)* . عمان: دار المسيرة، الأردن، 2005، 376ص.

11. عبد الرحمن، الراشد، مضاوي – *الكفايات الأدائية اللازمة لمربيات الروضة لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل ما قبل المدرسة*، مستقبل التربية العربية، المملكة العربية السعودية، مج23، ع 102، 2016، ص ص 91 – 198.

12. العدواني خالد – *كفايات مربي الدراسات الاجتماعية*، 2011، 23ص، (http:/Kenanaonline.com/users).

13. عراده، رشيدي، نوير مطلق سعدون – *برنامج تدريبي لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمربية الروضة وأثره على تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بالكويت* . رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة، مصر، 2011، 273ص.

14. العواملة، نائل – *الأداء الإداري في المؤسسات العامة بين الإقليمية والعولمة.* مجلة دراسات العلوم الإنسانية، ع 3، الأردن، 2004، ص ص 61 – 92.

15. عويدات، فادي محمد – *بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمربيي الطلبة الموهوبين.* رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2006، 316ص.

16. قردوح، ازدهار – *الاحتياجات التدريبية لمربيات اللغة الإنكليزية في رياض الأطفال* ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، 2009، 269ص.

17. الكرش، محمد أحمد محمد – *بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمربيات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثاني لإعداد المربي: التراكميات والتحديات بالإسكندرية. للفترة الواقعة بين* 15 – 18 يونيو 1990، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، م3، ص ص 1127 – 1138.

18. كنعان، أحمد – *رؤية لإعداد مربي رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة، ندوة رياض الأطفال، "واقع وآفاق مناهج رياض الأطفال ومعايير الجودة والعلوم النفسية لإعداد مربي الروضة وأدواره ومهامه.* حمص من 22 ولغاية2007/10/23، 2007، 54ص.

19. محمد، ابراهيم، رماز حمدي – *الكفايات المهنية اللازمة لتنمية مربية الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر.* مجلة الطفولة والتربية، السعودية، ع19، س6، 2014، ص ص 171 – 213.

20. محمد، شحاتة سليمان – *مدخل إلي رياض الأطفال*، الرياض: دار النشر الدولي، 2010، 304ص.

21. مرتضى، سلوى، أبو النور، حسناء، *مدخل إلى رياض الأطفال* ، ج2، منشورات جامعة دمشق، 2005، 173ص.

22. مسعود، أمل سيد، 2005، *رياض الأطفال في مصر بين الواقع والمأمول*، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الحادي عشر، ع 37، ص ص 21 – 139.

23. المغربي، كامل – *أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، عمان: دار الثقافة، 2007، 467ص.

24. ناصيف، ابتسام – *فاعلية برنامج لتدريب مديرات رياض الأطفال على نمط الإدارة الديمقراطية* . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، 2005، ص 266.

25. ويح، محمد عبد الرزاق إبراهيم – *منظومة تكوين المربي في ضوء معايير الجودة الشاملة* ، ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2003، 456ص.

26. ياسين، نوال حامد، *تقويم مهارات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة* ، رسالة ماجستير مجلة جامعة أم القرى، م15، ع1، 2003، ص ص 114 – 158.

27. FRITZ. J, MILLER. HKREUTZER.J; MACPHER.D. - staff development and classroom activities. ***Journal of Education Research.*** Vol 88, 2000, p. p 200 - 208**.**

28. GRAVES, M.L. - Emotional intelligence, General Intelligence, and personality: Assessing the construct validity of an emotional intelligence test using structural equation modeling. inter, ***Journal of School Health***, Vol61, No4, 2009, p.p 22 - 55.

29. JAMES, N - *Developing Teacher Skills In Light Of Educational Competency*. New York, international journal of science Education Vol(13), No(2), 2009, pp.27-47.

30. KLIMOVIENE,G& URBONIENE, J& BARZDZIUKIENE,R - *Creative classroom climate assessment for the advancement of foreign language acquisition,* Kalbu Studijos, No.16., 2010, p.p 145 – 162.

31. MICHELL، KUAMOO - *An Evaluation of Quality in Early Education; The Role of Curriculum and Teacher-Child Outcomes* ،Gapella University، 2008،114p.

32. SELVEN ,EILEEN - Basic Performance competency and Measure if Care takers Doing it in Kindergarten, Recourses for Education ,ERIC,ED., 2003,(47686).